

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

إلى عمر فقال: ما ردّكم؟ قالوا: ردّنا عليّ، قال: ما فعل هذا عليّ إلاّ لشيء قد علمه، فأرسل إلى عليّ فجاء وهو شبه المغضب، فقال: ما لك رددت هؤلاء؟ قال: «أما سمعت النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتّى يستيقظ، وعن الصغير حتّى يكبر، وعن المبتلى حتّى يعقل؟» قال: بلى. قال عليّ: «فإنّ هذه مبتلاء بني فلان، فلعلّهم أتاها وهو بها». فقال عمر: لا أدري، قال: «وأنا لا أدري»، فلم يرحمها. [479]

335 - أحمد بن حنبل: حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كليب، حدّثني أبو بردة بن أبي موسى قال: كنت جالساً مع أبي موسى فأتانا عليّ فقام على أبي موسى، فأمره بأمر من أمر النّاس، قال: قال عليّ: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قل: اللهمّ اهْدني وسدّْ دني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، واذكر بالسّدّاد تسديد السهم»، ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه - وأهوى أبو بردة إلى